

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُرْوَى مُعَرَّضٌ بِالضَّادِ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهِ الْأَزْهَرِيُّ فِي " التَّهْذِيبِ " لِلْمُخَبَّرِ فَقَالَ : وَأَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ يَدِّدَةَ بَيْتَ الْمُخَبَّرِ .
 وَقَالَ ابْنُ بَرِّسِيِّ : هُوَ لِلسُّلَيْمِيِّ بْنِ السُّلَيْمَانِ السَّعْدِيِّ وَمِثْلُهُ فِي الْعُيَّابِ . " أَوْ " لِحَمِّ مُعَرَّضٍ أَيْ " مُقَطَّعٍ " وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ . " أَوْ " لِحَمِّ مُعَرَّضٍ : " مُلَاقَى فِي الْجَمْرِ " وَفِي بَعْضِ النِّسَبِ : عَلَى الْجَمْرِ " فَيَخْتَلِطُ بِالرَّمَادِ وَلَا يَجُودُ نَصْجُهُ " فَإِذَا غَيَّبَتْهُ فِي الْجَمْرِ فَهُوَ الْمَمْلُوقُ فَإِذَا شَوَّيْتَهُ عَلَى حِجَارَةٍ أَوْ مِقْلَى فَهُوَ الْمُضَهَّبُ . وَالْمَحْنُودُ : الْمَشْهُوِيُّ بِالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ خَاصَّةً وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ اللَّيْثِ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ قَوْلِ الْفَرَّاءِ وَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ نَحْوًا مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ . قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : " بَعِيرٌ مُعَرَّضٌ " وَهُوَ الَّذِي " ذَلَّ " ظَهْرُهُ لَا رَأْسَهُ " وَكَانُوا يَرْكَبُونَ بَعِيرًا خَطْمًا فَيَذَلُّ ظَهْرُ الْبَعِيرِ وَلَا يَذَلُّ رَأْسَهُ . " وَاعْتَرَصَ : لَعَبَ وَمَرَحَ " . يُقَالُ : تَرَكَتُ الصَّيْدَانَ يَعْتَرِصُونَ أَيْ يَلْعَبُونَ وَيَمْرَحُونَ وَمِنْهُ أُخِذَتِ الْعَرِصَةُ كَمَا تَقَدَّمَ .
 اعْتَرَصَ " جَلَدُهُ " وَارْتَعَصَ : " اخْتَلَجَ " وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَقَابِيسِ :

" إِذَا اعْتَرَصْتَ كَاعْتَرَصَ الْهَرَّهَ .

" أَوْ شَكَتَ أَنْ تَسْقُطَ فِي أُفْرَةٍ " وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا عَنْ ثَعْلَبٍ . " وَتَعَرَّصَ : أَقَامَ " . وَنَصَّ النَّوَادِرَ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : تَعَرَّصَ يَا فُلَانُ وَتَهَجَّسَ وَتَعَرَّجَ أَيْ أَقَمَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اعْتَرَصَ الْبَرَقُ : اضْطَرَبَ . وَاعْتَرَصَ الرَّجُلُ : قَفَزَ وَنَزَا عَنِ اللَّحْيَانِي . وَعَرِصَ الْقَوْمُ كَفَرِحَ : لَعَبُوا وَأَقْبَلُوا وَأَدْبَرُوا يُحْضِرُونَ .
 عَرِصَ .

" الْعِرْفَاصُ بِالْكَسْرِ : السَّوْطُ يُعَاقَبُ بِهِ السُّلْطَانُ " كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ مِنَ الْعَقَبِ كَالْعِرْصَانِ أَيْضًا وَأَنْشَدَ الْمُبَيْرِدِيُّ :
 " حَتَّى تَرَدَّى عَقَبَ الْعِرْفَاصِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعِرْفَاصُ : " خُمْلَةُ مِنْ الْعَقَبِ تَسْتَطِيلُ . قَالَ أَيْضًا : هُوَ " خُمْلَةُ " مِنَ الْعَقَبِ " تُشَدُّ بِهَا " عَلَى قُبَيْتَةِ الْهُودَجِ لُغَةً فِي الْعِرْصَانِ وَيُقَالُ : هُوَ الْعَقَبُ الَّذِي يَجْمَعُ "

رءُوسِ خَشَبَاتِ الْهَوْدَجِ عَرَافِيصُ " وهي مَا عَلَى السَّنَانِينِ كَالْعَصَافِيرِ
لغة في العَرَاصِيفِ . قاله ابنُ سِيدَه . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : والعَيْنُ في العِرْفَاصِ
زائِدَةٌ وَإِنْ مَّآ هُوَ مِنْ رَصَفْتِ مِنَ الرِّصَافِ وَهُوَ الْعَقَبُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ
عَرُوفَصْتُ الشَّيْءَ عَرُوفَصَةً إِذَا جَذَبْتَهُ فَشَقَّقْتَهُ مُسْتَطِيلًا كَمَا فِي
اللسانِ عرقص